دولة تواجه ازمة غريبة.. "نعاني من نقص الرجال"!

نخيل نيوز ـ متابعة

تواجه دولة لاتفيا أزمة غريبة من نوعها تتمثل في "نقص الرجال"، ما يمثل مشكلة كبيرة لنسائها الجميلات تجبرهن على توظيف "أزواج لساعات" للقيام بالأعمال المنزلية.

وبحسب صحيفة "ذا صن"، يعود هذا النقص إلى كون نساء لاتفيا أفضل تعليماً وصحةً ويتمتعن بعمر أطول من الرجال.

ومع ندرة الرجال، ازدهرت خدمات مثل "زوج لمدة ساعة"، مما أتاح للنساء توظيف رجال للقيام بالأعمال المنزلية والإصلاحات.

ومقابل بضعة يوروهات، يمكن للنساء الاستعانة بفني صيانة متمكن لإصلاح تسريبات الصنابير، أو تركيب جهاز تلفزيون، أو حتى تجميع أثاث جاهز دون الحاجة إلى مواعيد عمل غير مريحة.

ويقدم موقع 24□□□□□□□ رجالاً ذوي "أيدي ذهبية" في جميع أنحاء لاتفيا، متواجدين طوال أيام الأسبوع للتعامل مع كل شيء، من الأسلاك الكهربائية إلى رفع الأشياء الثقيلة.

وتتيح خدمة □□.□□□□□□□□□□□□ للنساء حجز "زوج " عبر الإنترنت أو الهاتف، حيث يصل الرجل في غضون 60 دقيقة، مثل خدمة أوبر للأعمال المنزلية.

وسواء كان الأمر يتعلق بطلاء الجدران، أو إصلاح السباكة، أو تعليق الستائر، فإن هؤلاء الأزواج المستأجرين يتولون المهام المطلوبة، حيث أصبحت هذه الخدمة حلاً عصرياً غريباً للنساء العازبات.

وتسجل لاتفيا ارتفاعا في معدل وفيات الذكور، حيث يموت الرجال في سن أصغر، ويكونون أكثر عرضة للانتحار بأربع مرات.

وتقول المحللة النفسية أنسيس ستابينجيس إن التحول إلى الرأسمالية والأزمات الاقتصادية دفع الرجال إلى الاكتئاب: "ثم يلجؤون إلى الكحول أو المقامرة لأنهم لا يستطيعون حل هذه المشكلة" وفق تعبيرها.

وتوضح عالمة الاجتماع بايبا بيلا: "يظهر الخلل بين الجنسين لأول مرة بين سن 30 و40 عاماً".

وتضيف: "في هذه الفئة العمرية، يكون معدل وفيات الرجال أعلى بثلاث مرات منه بين النساء".

وتشير إلى أن "قيادة السيارات، وإدمان الكحول، والحوادث في مكان العمل، تُعدّ أكثر خطورة على الرجال منها على النساء".

وتعيش النساء اللاتفيات 11 عاماً أطول من الرجال، وهو أعلى فارق في متوسط العمر المتوقع في الاتحاد الأوروبي.

وتُظهر إحصاءات يوروستات أن عدد النساء في لاتفيا يفوق عدد الرجال بنسبة 15.5%، أي أكثر من ثلاثة أضعاف متوسط الاتحاد الأوروبي، وتزداد الفجوة اتساعاً مع التقدم في السن.

ويبلغ متوسط أعمار البلاد 44.1 عاماً، ومعدل الوفيات 14.9 لكل ألف، وأكثر من 80% من حالات الانتحار تقع بين الرجال، مما

يترك النساء الجميلات والذكيات يواجهن صعوبة في الاعتماد على أنفسهن.